

وعليه ثوب جزى فقلت يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخبر من باسك فنظرتي وكنت ثوبه فاذا تحت ثوب من الصوف
وقال يارزهي لست هذا تك ولست هذا الله عز وجل ثم قال يارزهي
انذري ما قال الله لا ود عليه السلام قال يا داود انا وخلق في امر
عجيب انا المنعم عليهم ومجدون غيري وانا الرزاق لهم وهم يتكبرون
سواي ثم ان الله عباد اخا لصين من طعة عبده ومجالص من سره
اولئك الذين يتزصحا بينهم مع الملائكة فرغا فاذا وصلت اليه
فلا من سر ما سر واليه يارزهي الاجسام دنيوية والقلوب
عرشية فامع ما حوت قلوبهم من المعرفة بعبوديته وهم
مع ذلك يجهم من معصيته كما يحيى الطبيب العليل فيلحق
بعضه الصفات او قاصدا لهذه الدرجات او متصد لهذه الدرجات
ومعرض عن الدعوى والمهلطات فان كنتم موصوفون بهذه
الحالات فابن المحبة والرضا فان لم يكن فابن الصدق والصفاء
فان لم يكن فابن الخجل والحياء فان لم يكن فابن التوبة والوفاء
فان لم يكن فابن التضرع والبكاء فمن حرم هذه الصفات فليترك
علم نفسه حتى المات فاحضر باسكتك هناك وحسبك
وتفقد مع الخطاب قلبك ونفسك واحولهما عنك واسك
واعلم ان لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الورع والتقوى اصل
العارفين والصدق طلبة الطالبيين وترقب الموت من صفات
المستحقين والفتوى ميراث الورع والذكر رسال
المطيعين والصلاة الفقة العابدين وترك الشهوات علامة

الزاهد بن

الزاهد بن وعمن المراد اب الخافين وطول الصمت من صفات
الوجهي واختيار الفقر علم الغنا من صفات المرادين والشغل
بانه تعالى من علامات المؤمنين والثقة بالله من علامات المحبين
وحسن التواضع من علامات الخشيين والمواصلة من صفات
المتقضين والرضا عن الله عز وجل من صفات المتوكلين
والاثرة لله من صفات المشتاقين ومحبة الخلو من علامات
المتأسنين ولزوم الباب من علامات الراغبين فالزموا
الباب وحده والتمسوا لعلمكم ان تضرعوا برفع الحجاب روي
ابن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا خبركم
باقوام ليسوا بابياء ولا شهداء يقبضهم يوم القيامة النبيون
والشهداء المنان لهم من الله عز وجل على من ابر من نور يعرفون
عليها قالوا من هم يا رسول الله قال قوم يحبون عبادة الله الى الله
ويحبون الله الى عباده يسون في الارض لضمي قال قلنا هذا
يحب الله الى عبادة فليكن يحبون عبادة الله الى الله قال يا مروه
بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله فاذا اطاعوهم احسبوا لله
ثم تلى ومن احسن قولاهن دعائي الله الاية روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض خطبه ومواظفة ابها
الناس حلوا الفسك بالطاعة والسوا فتاع الحيافة واجعلوا
اخركم لانفسكم واسعوا لمستقرم واعلموا انكم عن قلوب
راحلون والى الله صابرون فلا يعني عنكم هناك الاصلاح عمل
قد فتموه او حسن ثواب جز بتموه انكم انما تقدمون علمها